

# جحا المجنون



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة

لتطبع ونشر والتوزيع

ت : ٥٩٠٨١٥٥ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٥٨٦١٩٧

فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢



التقى جُحًا يَوْمًا مع صديق له في أثناء تَجْوَالِهِ في  
سوق البلدة، فدعاه جُحًا إلى الحضور وتناول  
الْعَدَاءِ. فقبل الصديق الدَّعوة، واتفقا على أن تكون  
في اليوم التالي .





وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ اشْتَرَى جُحَا زَوْجًا مِنْ  
الْأَرَانِبِ ، وَقَالَ لِزَوْجَتِهِ :

— اطْبُخِيهَا الْيَوْمَ ، فَعِنْدَنَا ضَيْفٌ عَزِيزٌ سَيَأْتِي عَلَيَّ

الْغَدَاءَ .





طَهَتِ الزَّوْجَةُ الْأَرْبَعِينَ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا : إِنَّ  
لَحْمَ الْأَرَانِبِ لَذِيذٌ .. سَأَلْتَهُمْ قِطْعَةً مِنْ هَذَا  
الْأَرْبَبِ ..







وراحت الزوجة تأكل بدلاً من القطعة قطعتين ،  
ثم ثلاث قطع ، ثم أربع .. وهكذا .  
وبعد قليل جاء زوجها ومعه ضيفه ، أسرع زوجها إلى  
زوجته قائلاً : لقد جاء الضيف هيا أعدى لنا الطعام .



قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

— وَهَلْ سَنَأْكُلُ الطَّعَامَ مِنْ غَيْرِ خُبْزٍ يَا جُحَا ..

قال جُحَا في سُرُورٍ :

— لَا بُدَّ أَنَّكَ أَعْدَدْتَ لَنَا أَصْنَافًا مُخْتَلِفَةً بِجَانِبِ

الْأَرَانِبِ .

ثُمَّ أَسْرَعَ جُحَا خَارِجًا لِشِرَاءِ الْخُبْزِ .

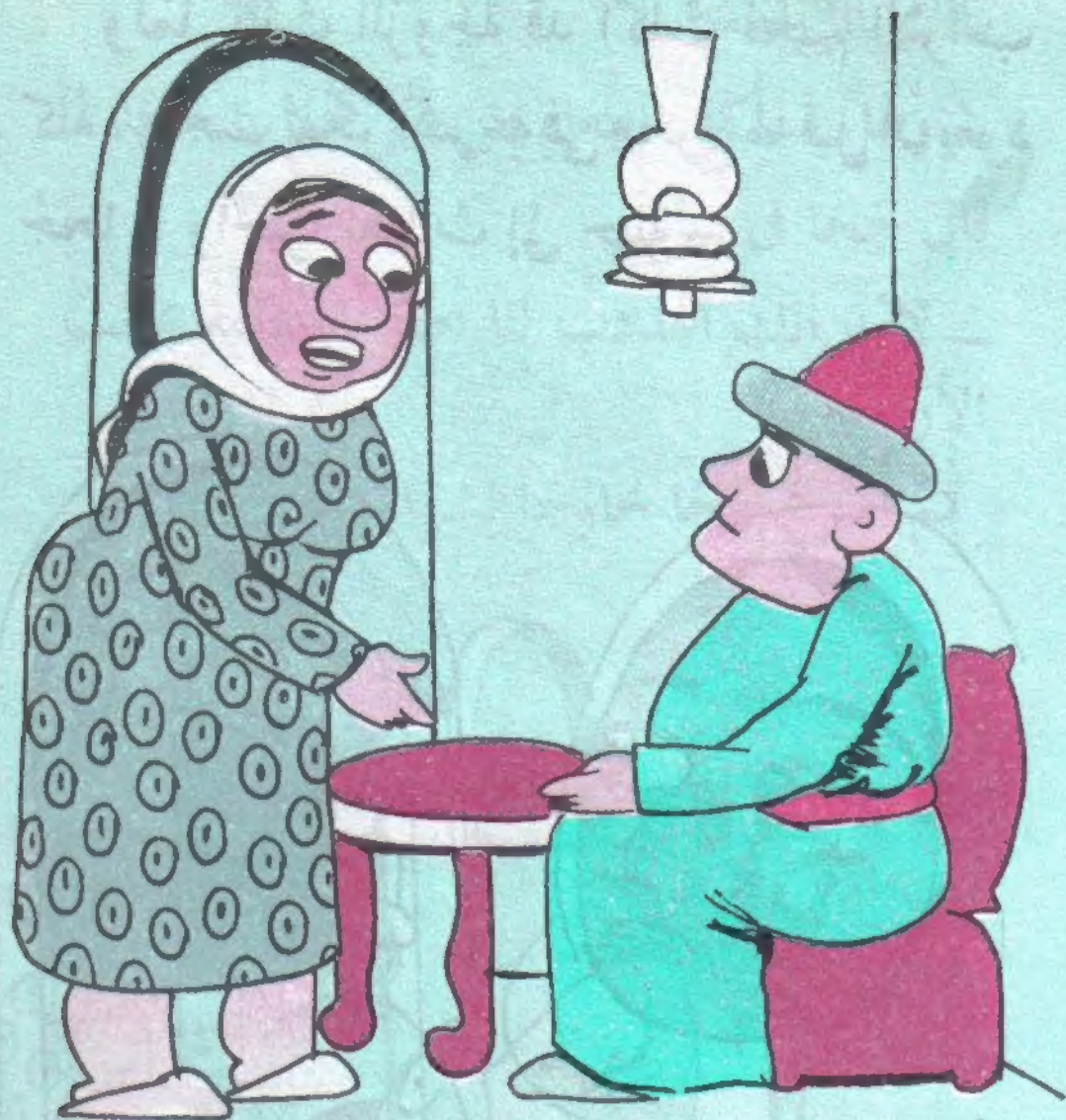




وَلَمَّا كَانَتْ الزَّوْجَةُ قَدْ أَكَلَتْ لَحْمَ الْأَرَانِبِ  
كُلَّهُ، رَاحَتْ تُفَكِّرُ بِسَرْعَةٍ فِي مَخْرَجٍ لَهَا قَبْلَ أَنْ يَعودَ  
جَحَا .. وَأَخِيرًا اهْتَدَتْ إِلَى حِيلَةٍ .







دَخَلَتْ زَوْجَةً جُحَا عِنْدَ الضَّيْفِ وَقَالَتْ لَهُ :

— هل تعلمُ سَبَبَ دَعْوَةِ زَوْجِي لَكَ ؟

قَالَ الضَّيْفُ فِي سُرُورٍ :

— لَأَنْتِي صَدِيقٌ عَزِيزٌ لَهُ .



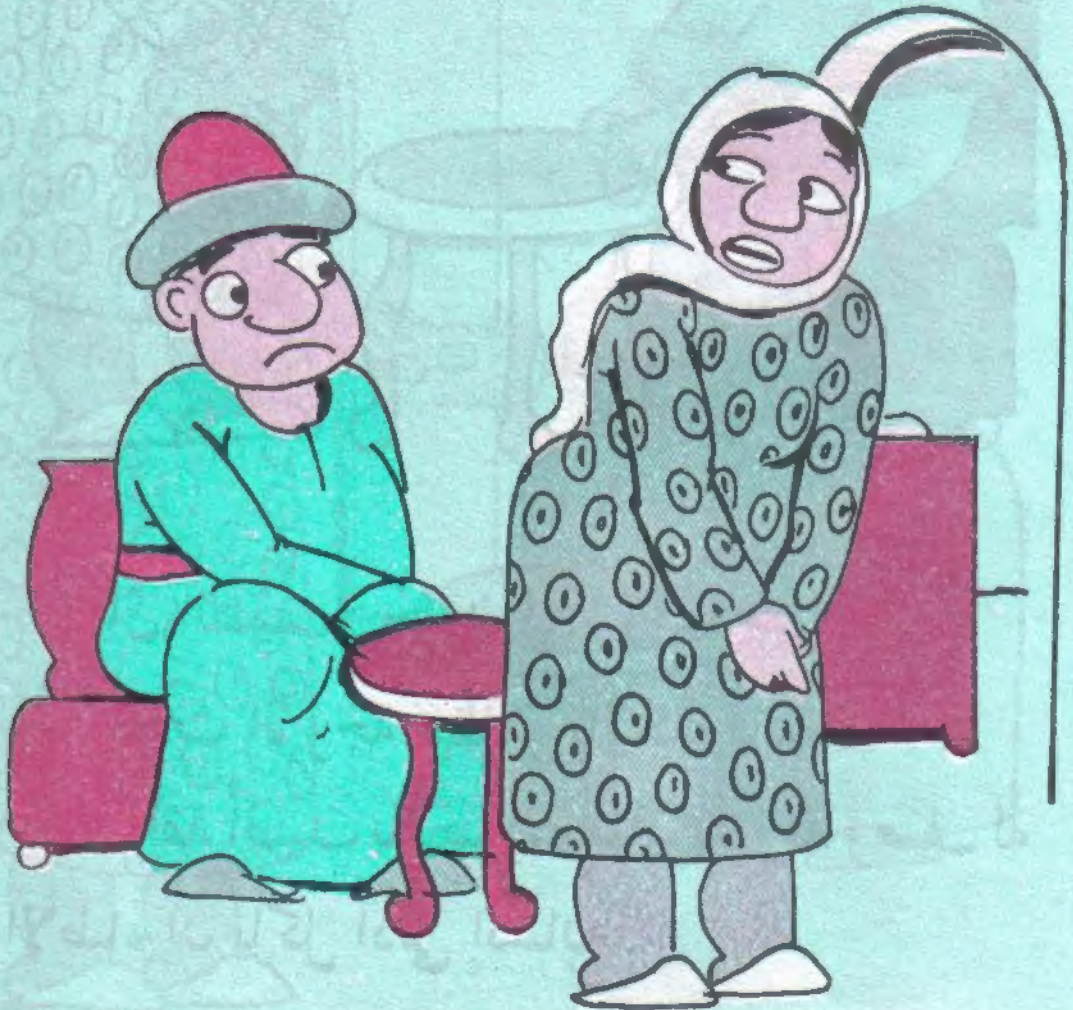
قَالَتِ الزَّوْجَةُ:

— إِذْنُ أَنتِ لَا تَعْرِفُ الْحَقِيقَةَ.

قَالَ الضَّيْفُ فِي دَهْشَةٍ: وَأَيُّ حَقِيقَةٍ تُقْصِدِينَ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ:

— لَقَدْ أَصِيبَ صَدِيقُكَ جُحًا بِالْجُنُونِ.







قَالَ الضَّيْفُ : جُنُونٌ ؟ ... وَمُنْذُ مَتَى ؟  
 أَخَذَتْ الزَّوْجَةُ تَتَّظَاهَرُ بِالْبُكَاءِ قَائِلَةً :  
 — لَقَدْ أُصِيبَ بِالْجُنُونِ مِنْذُ فِتْرَةٍ ، وَقَدْ وَصَفَ لَهُ  
 الْأَطْبَاءُ أَنَّ يَأْكُلَ أُذُنِي إِنْسَانٍ .



قَالَ الضَّيْفُ فِي فَرْعٍ :

— وَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟

قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

— لَا شَيْءَ لَقَدْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا لِيَقْطَعَ أَذُنَيْكَ

وَيَأْكُلَهُمَا ، وَعَلَامَةُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ  
وَيُحَرِّكُ يَدَيْهِ .





فَلَمَّا هَمَّ الضَّيْفُ بِالْخُرُوجِ لِيَهْرُبَ مِنْ جُحَا . إِذَا  
بِجُحَا يَعُودُ قَائِلًا لِضَيْفِهِ :

— لَقَدْ تَأَخَّرْتُ عَنْكَ .. سَاعِدْ لَكَ الطَّعَامَ حَالًا .  
ثُمَّ أَسْرِعْ إِلَى زَوْجَتِهِ قَائِلًا : أَيْنَ الطَّعَامُ ؟







قَالَتِ الزَّوْجَةُ :

— إِنَّكَ لَمَّا خَرَجْتَ قَامَ الضَّيْفُ وَأَخَذَ الْأَرْبَابِينَ

وَوَضَعَهُمَا فِي مَنَدِيلِهِ ، وَأَحْفَاهُمَا بَيْنَ مَلَابِسِهِ .

فَبَدَتْ مِنْ جُحَا حَرَكَاتٍ تُشَبِّهُ مَا قَالَتْهُ زَوْجَتُهُ

لِلضَّيْفِ .



فَلَمَّا رَأَى الضَّيْفُ ذَلِكَ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ،  
وَأَسْرَعَ خَارِجًا، فَأَشَارَتْ امْرَأَةٌ جُحَا إِلَيْهِ وَقَالَتْ:  
— اُنْظُرْ يَا جُحَا.. لَقَدْ خَرَجَ الضَّيْفُ يَجْرِي  
خَجَلًا مِنْكَ .





فَأَسْرَعَ جُحًا خَلْفَهُ وَهُوَ يَصِيحُ :  
— يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ .. خُذْ وَاحِدَةً وَأَعْطِنِي

وَاحِدَةً .....

فَصَاحَ الضَّيْفُ وَهُوَ يَزِيدُ مِنْ سُرْعَتِهِ : ذَلِكَ لَا يُمَكِّنُ  
أَبَدًا .







صل النقاط ببعضها ثم لون الشكل ..